

الأصول في النحو

بَابُ مَا هُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ وَلَمْ يَكْسُرْ عَلَيْهِ وَاحِدُهُ وَهُوَ مِنْ لَفْظِهِ .
وذلك نحو : رَكَبَ وَسَفَرَ وَطَائَرَ وَطَائِرَ وَمُحِبَّ وَلَا تَرَى أَنَّكَ تقولُ
في التصغير : رُكِبَ وَسُفِرَ ولو كان تكسيرا لردَّ إلى الواحد ومثل ذلك :
أَدِيمَ وَأَدَمَ وَعَمُودَ وَعَمَدَ وَحَلَاقَةَ وَحَلَاقَ وَفَلَاحَةَ وَفَلَاحَ وَمِنْ ذَلِكَ :
الْجَامِلُ وَالْبَاقِرُ وَأَخُ وَإِخْوَةٌ وَسَرِيٌّ وَسَرَاةٌ مِنْ ذَلِكَ لَوْ قَالَ قَائِلٌ : شُبَّهَ
(فَعِيلٌ بِفَاعِلٍ) نحو : فَاسَقَ وَفَسَقَ قِيلَ لَهُ : مِثَالُ هَذَا فِي الْمَعْتَلِّ إِذَا مَا
يَجِيءُ عَلَى (فَعَلَّةٍ) نحو : قَاضٍ وَقَضَاةٍ وَ (فَعَلَّةٌ) لَيْسَ مِنْ جُمُوعِ الْمَعْتَلِّ
فَلِذَلِكَ لَمْ يَجْعَلْ جَمْعًا وَصَارَ فِي رَكَبَ وَسَفَرَ وَقَالُوا : فَارَهُ وَفُرْهَةً مِثْلُ :
صَاحِبٍ وَمُحِبَّةٍ وَغَائِبٍ وَغَايِبٍ وَخَادِمٍ وَخَادِمٍ وَإِهَابٍ وَأَهَابٍ وَمَاعِزٍ
وَمَعَزٍ وَمُضَائِنٍ وَمُضَانٍ وَعَازِبٍ وَعَزِيبٍ وَغَازٍ وَغَزِيٍّ